

140646 - هل يمكن الجمع بين عدة أمور في صلاة استخارة واحدة؟

السؤال

هل يمكن أن أجمع بين عدة أمور في صلاة استخارة واحدة ، أم يحتاج كل أمر إلى ركعتي استخارة ، وإذا أمكن ذلك ، كيف يكون ؟ مثلاً ، شراء سيارة وشراء منزل وزواج ، هل يمكن أن يجمع كل هذه الأمور في ركعتي استخارة فقط ، أم كل أمر يحتاج ركعتين ، فيصلني ركعتين ، ركعتين ، ركعتين ، وفي كل ركعتين يستخير في أمر واحد ؟

الإجابة المفصلة

الاستخارة دعاء يطلب فيه العبد من رب عز وجل أن يختار له خير الأمرين ، والدعاء بباب واسع في الشريعة الإسلامية يحوز للمسلم أن يسأل الله تعالى فيه جميع حاجاته ، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب جوامع الأدعية ؛ وهي التي تجمع المعاني الكثيرة ، في كلمات قليلة .

ولا يظهر ما يمنع من ذكر أكثر من حاجة في استخارته ، بعد أن يصلي ركعتين ؛ ويكون قد صدق عليه أن صلى ركعتين ، ثم دعا بحاجته بعدهما ، وإن كان الأفضل أن يخص كل حاجة له بصلاة وداعه .

سئل الشيخ عبد الله بن جبرين رحمه الله :

هل يستخار لأكثر من أمر في صلاة واحدة ؟

فأجاب :

يجوز ذلك ، وتجعل الصلاة وسيلة للدعاء بعدها ، فلا مانع من كون الاستخارة بعد الصلاة في حاجتين أو أكثر ، فيقول في الدعاء بعد المقدمة : اللهم إن كانت الحاجة الفلانية ، وال الحاجة الفلانية خيرا لي ، ويقول : فيسرهما... الخ.

"فتاوى في صلاة الاستخارة" (السؤال رقم 12).

<http://ibn-jebreen.com/book.php?cat=6&book=9&toc=319&page=304&subid=1289>

وقد عرضنا هذا السؤال على شيخنا عبد الرحمن البراك حفظه الله تعالى ، فقال : " له أن يجمع في الصلاة الواحدة عدة أمور ، ويقول : اللهم إن كنت تعلم أن كذا وكذا وكذا خير لي ... الخ ".

والله أعلم .